المجلس 1 من شرح)الأربعين النووية(| برنامج مفاتيح العلم بحوطة بني تميم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى اله وصحبه اولي الفضل الرجيع اما بعد فهذا شرح الكتاب الثالث - 00:00:00

من برنامج مفاتيح العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الخامسة حوطة بني تميم وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام. وقواعد الاحكام المعروف بالاربعين النووية للعلامة - 00:00:31

يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى سنة ست وسبعين وست مئة وقبل الشروع في اقرائه بقيت بقية من الدرس السابق وهي طبقة السماع في الصفحة الواحدة بعد المئة ففيها الطبقة الاولى سمع علي - 00:00:54

ماذا يكتب في هذا البياض جميع لمن حضر سمع الجميع اللي يعرف فوت يعرف فوته. يقول كثير بعدين يضبط صوته. سمع علي جميع فضل الاسلام وفي البياض الثاني بقراءة غيره - 00:01:22

الا القارئ يكتب بقراءته البقية ثم بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني فتم له ذلك في في مجلسين احسنت تم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 00:01:43

الميعاد المثبت يعني يكتب في اول الدرس الاول بدايته ويكتب في اخره نهايته. وفي اول الدرس الثاني يكتب بدايته. وفي اخره يكتب نهايته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في انارة المصابيح اجازة طلاب المفاتيح - 00:02:00

هذا ثبت موجود في اخر الكتاب سنقرأه ان شاء الله في ختام البرنامج والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت تم غدا - 00:02:21

هذي عشر الحادي عشر من شهر رجب سنة خمس وثلاثين بعد اربع مئة والالف في الجامع الكبير بمدينة حوطة بني تميم الجامع الكبير بمدينة حوضة بني تميم. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:02:37

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال الامام النووي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين. باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم - 00:03:05

المكلفين بهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحات البراهين. احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار - 00:03:25

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة وبالسنن المستنيرة للمسترشدين. المقصود بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وال كل وسائر - 00:03:45

صالحين اما بعد قال رحمه الله تعالى المخصوص بجوامع الكلم والجامع من الكلم ما قل مبناه وجل معناه والجامع من الكلم ما قل مبناه وجل معناه وجوامع الكلم التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:04:15

احدهما القرآن الكريم والاخر ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه

صلى الله عليه وسلم الكائن في اللفظ قليلا وفي المعنى جليلا - 00:04:46
كاحاديث هذه الاربعين ومنها قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة فان هاتين الكلمتين جامعة للخير كله ذكره المصنف النووي في شرح مسلم لا فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة - 00:05:15
وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين. من طرق كثيرات بروايات متنوعات. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء - 00:05:46
وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة - 00:06:06
العلماء وحشر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ انه حديث ضعيف. وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول ما فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن - 00:06:26
ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد وابو عبدالرحمن مأوى ابو عبدالرحمن السلمي وابو سعد الماليني - 00:06:45
وابو عثمان الصابوني وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين وقد استخرت الله تعالى في في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام - 00:07:11
الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس مع فليس على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله - 00:07:31
عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها. قوله رحمه الله روينا فيه لغتان مشهورتان احداهما ضم الراء وكسر الواو مشددة روينا والاخرى فتح الراء والواو روينا - 00:07:51
روينا وذكر بعض المتأخرين لغة ثالثة وهي انضموا الراء وكسر الواو مخففة. روينا وهي عائدة الى اللغة الاولى وكل لغة لها مقامها فان كان الم تعلم مستنبطا مروي شيوخه مستخرجا له قال - 00:08:24
روينا وان كان شيوخه هم الذين ابتدأوه فرووه العلم ونقلوه اليه قال روينا اي روى لنا مشايخنا ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى الحديث المشهور في فضيلة جمع الاربعين حديثا - 00:09:01
وهو قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها ويروى بالفاظ مختلفة ذكر المصنف طرفا منها. ثم قال واتفق الحفاظ على انه حديث طيف وان كثرت - 00:09:26
طرقه فهو حديث لا يثبت مع تعدد الطرق. فان كثرة الطرق لا تفيد بنفسها ثبوت الحديث اذ من شرط ذلك الا يشتد ضعفها. وطرق هذا الحديث مع كثرتها هي شديدة الضعف. ولذلك - 00:09:49
ذهب الحفاظ الى ضعفه. وقد نقل اتفاقهم مع ان ابا طاهر السلفي الحافظ يشعر كلامه في اول الاربعين البلدانية بثبوته عنده ولعل النووي يريد اتفاقا قديما قبل ابي طاهر السلفي. وكان في القرن الخامس - 00:10:09
وبالجملة فالحديث ضعيف سواء كان على الاتفاق او انه قول جمهور اهل العلم رحمهم الله تعالى ثم ذكر المصنف جماعة ممن تقدمه ممن صنفوا في الاربعينيات واردفه بذكر الباعث له على جمع الاربعين وهو - 00:10:38
شيئان احدهما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام في حفاظ الاسلام الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام من حفاظ الاسلام. والاخر بذل الجهد في بث العلم بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب. متفق - 00:10:58
عليه من حديث ابي بكرة الثقفي رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها رواه ابو داوود والترمذي من حديث زيد ابن من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح - 00:11:29
ثم اتبعه بذكر اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال وما ذكره فيه نظر من وجهين احدهما ان الاتفاق

المذكورة منقوض بوجود مخالف ان الاتفاق المذكور منقوظ بوجود مخالف - 00:11:51
وهم جماعة من الحفاظ اشهرهم الامام مسلم صاحب صاحب الصحيح فانهم يرون ان في الحديث الصحيح غنية عن الحديث الضعيف ففي نقل الاتفاق نظر وقد نقل المصنف نفسه في كتابه الاخر الاذكار - 00:12:21
عن اهل العلم انه قول جمهورهم ولم يذكره اتفاقا وهذا اشبه بالصواب فنسبته الى الجمهور اصح من نسبته الى الاتفاق وحمل كلام المصنف على ما يوافق كلامه في الاذكار او لا بان يقال ان الصواب هو الموافق للواقع - 00:12:47
الذي ذكره في كتاب الاذكار انه قول جمهور اهل العلم. والاخر ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما لم يقترن بما يدعو اليه - 00:13:10
ما لم يغتنم بما يدعو اليه كقول صحابي لا مخالف له كقول صحابي لا مخالف له او موافقته قول الخلفاء الاربعة مع وجود غيرهم من الصحابة المخالفين لهم او انعقاد الاجماع عليه - 00:13:32
فلا يكون العمل به استقلالا ولكنه يكون على جهة التبع ولذلك يذكره اهل العلم في جوامع الادلة لانه وان كان ضعيفا لكن الحديث النبوي اولى بالذكر من غيره فان الضعيف قد يتنازع الناس في ضعفه. فهذا يرى انه ضعيف وحافظ اخر يرى انه حديث صحيح - 00:13:57
نعم ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي - 00:14:25
اربعون حديثا مشتملة على جميع دارك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. قد وصفه العلماء بان مدار عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها - 00:14:46
معظمها في صحيحي البخاري البخاري ومسلم. واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم واتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات. واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات. وذلك ظاهر - 00:15:06
من تدبر وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة المصنف رحمه الله في هذه الجملة شرط كتابه. وانه سبعة امور اولها انه مشتمل على اربعين حديثا - 00:15:36
انه مشتمل على اربعين حديثا وهو كذلك بالغاء الكسر وهو كذلك بالغاء الكسر الزائد على الاربعين فان عدة احاديث الكتاب ثلاثة واربعون حديثا فان عدة احاديث الكتاب ثلاثة واربعون حديثا. وعدة تراجمه اثنان واربعون ترجمة - 00:15:59
وعدة تراجمه اثنان واربعون ترجمة. لانه ذكر عند قوله الحديث السابع والعشرون حديثان فصارت الاحاديث باعتبار عدها كم ثلاثة واربعين حديثا وباعتبار التراجم هي اثنان واربعون ترجمة والثاني ان هذه الاربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعا - 00:16:31
وقد قارب رحمه الله تعالى وترك شيئا يسيرا للمتعقب. فهذه الاحاديث الاربعون من اعظم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لانها جامعة لعمد الدين الذي جاء به صلى الله عليه وسلم - 00:17:03
والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او انه نصف الاسلام او ثلثه او ربعه او غير ذلك مما يدل على تعظيمه وعلو شأنه. والرابع ان كل - 00:17:23
هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده. وقد خولف في بعضها بما ستعلم خبره في مواضعه ومراده بالصحيح هنا المقبول الذي يشمل الصحيح والحسد - 00:17:48
ومراده بالصحيح هنا المقبول الذي يشمل الصحيح والحسن. لانه حكم على جملة منها بانها ديت الحسن مع قوله بان كل هذه الاحاديث صحيحة يعني مقبولة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيا اما صحيحة واما حسنة على - 00:18:15
الاصطلاح الذي استقر عليه اصطلاح اهل العلم. والخامس ان معظمها من صحيحي البخاري ومسلم وهما اصح الكتب المصنفة وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافتراقا تسعة وعشرون حديثا وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا ايش معنى اتفاقا -

00:18:38
البخاري ومسلم وافتراقا يعني البخاري وحده او مسلم وحده تسعة وعشرون حديثا. والسادس انه يذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم نفعها. فلم يذكر الا راويها الاعلى من الصحابة تجريدا للمقصود - 00:19:04
الاعظم من الحفظ وهو اللفظ النبوي. فان الاسناد زينة توصل الى المتن لا تراد لذاتها في الحفظ وانما تراد حفظ اللفظ النبوي فالمقدم في الحفظ ان تحفظ الالفاظ النبوية فاذا حزت منها قدرا حسنا فانك بعد ذلك ان كانت لك قدرة وتشوف لحفظ الاسانيد - 00:19:29
اذ فانت تحفظها واما في مبتدأ امرك فانت تحفظ الاربعين النووية ثم عمدة الاحكام ثم بلوغ المرام ثم رياض هذه اصول السنن من حديث النبي صلى الله عليه وسلم تجدها في هذه الكتب فمن حفظ هذه الكتب لا تكاد - 00:19:56
تغادر محفوظه الاحاديث المحتاج اليها في الاستدلال في ابواب الدين كافة فان كان لك بعد ذلك رغبة في حفظ الاصول فانت بعد ذلك ترتقي اليها واما ان تأتي وتحفظ الاربعين يقول واحد احفظ الاربعين اريد ان احفظها بالاسانيد - 00:20:15
طيب انت حفظت المتون؟ ما حفظ المتون منين جابوا الناس هذا الدين تستغرب ما تفقد مشايخنا الاولين يقول لك احفظ هذا لان المقصود من الحفظ لماذا تحفظ انت؟ تحفظ ايش - 00:20:36
لفظ النبي صلى الله عليه وسلم الاسناد غير مراد لذاته الاسناد من اراد ان يجد تقول مثلا حديث يعني انما الاعمال بالنيات تجده في صحيح البخاري رحمه الله تعالى يعني عن في سبعة مواضع حدثنا عبد الله بن حميدي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن سعيد الانصاري - 00:20:52
يا عم محمد ابراهيم عن القمة ابن وقاص عن عمر رضي الله عنه في الموضع هذا تجده في كتاب الحيل باسناد اخر وهكذا بكتاب الله ايمان باسناد اخر سبعة مواضع - 00:21:14
الفائدة في حفظها في المبتدأ لا فائدة وانما هو تزين يتزين الانسان بانه يحفظ الاسانيد وتجده ما حفظ الاربعين نفسها ولا حفظ العمدة ولا حفظ البلوغ. لذلك تجد بعض الناس يقول لك ايش؟ كيف تحفظ الحديث؟ يقول اول كتابي اربعين نووية. الخطوة الاولى - 00:21:26
يقول تستخرج اسناده الثلاثي منين تستخرجه من الكتب هذي يعني حديث معزول الى البخاري وين تجد اسناده في البخاري يعني مثلا حديث لا تغضب الحديث السادس عشر ليذهب الى البخاري يجد الحديث مثلا عن ابي حصين الاسدي الثلاثي لمدار الاسناد عن ابي صالح عن ابي هريرة ثم يحفظه - 00:21:47
من اين اخذ هذه الطريقة؟ هذه استحسانات ولذلك طالب العلم لا ينبغي ان يجعل نفسه فريسة للاستحسانات عليك بما كان عليه الناس ولذلك مرة واحدة ارسل لي واحد شوفوا الاستحسانات انا اقولها لكم عشان تحذرون ارسل لي واحد يقول ان احد المشايخ يقول ان الذي - 00:22:12
يرشد الطلبة الى حفظ بلوغ المرام يغشهم ليش مسكتها انا اتصلت قلت ليش؟ ليش اغشهم؟ قال لان في احاديث ضعيفة طيب واذا صار في احاديث ضعيفة هذه الاحاديث ضعيفة عندك ظعيف عند اخر حسن ثم احيانا يكون الاجماع عليها - 00:22:31
وبعدين من قال لك من العلماء انك ما تحفظ بلوغ المرأة يقول احد المشايخ سألت الشيخ ابن باز سبع مرات ما هو الكتاب الذي تنصحني بحفظه في الحديث؟ قال بلوغ المرأة - 00:22:52
لانهم يجدون عظم اثره ونفعه وانت خذ فتاوى الشيخ ابن باز في الاحكام تجد الادلة وكلامه عليها ومخرجين والحكم على الحديث واعله ابو داوود ولا قال البخاري له علة تجدها كلها من بلوغ المرام - 00:23:06
فالانسان اذا اراد ان يحفظ في الحديث النبوي يحفظ بالطريقة التي كان عليها الناس. يحفظه لسيد الاربعين ثم العمدة ثم البلوغ ثم رياض الصالحين وما بعد ذلك له حديث اخر - 00:23:20
والسابع انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وهذا الباب ساقط من اكثر نشرات الكتاب مع مزيد الحاجة اليه لان من يحفظ الحديث النبوي ينبغي له ان يحفظه مضبوطا - 00:23:34

خشية ان يدخل في حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كما قال العراقي في الالفية فحق النحو على من طلب. يعني النحو لا بد حتى ما تحفظ غلط. حديث نبوي تقراه غلط - 00:23:57

مثل حديث الولد للفراش ايش وللعاهر الحجر وللعاهر الحجر ان سمعت واحد يقراه في مسجل كتب يقول وللعاهر الحجر لازم الانسان يحفظ صحيح حتى ما يقع في الخطأ على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا له نظائر عند عند الناس. ظبط - 00:24:17

خفي الالفاظ هذا مهم جدا لذلك هو يقول ليستغني حافظه عن مطالعة غيره. انت اذا عرفت ان هذا الحديث يقال عن النواسي بن سمعان او النواس بن سمعان بفتح السين ولا كسرها؟ هو يعلمك في اخر تلك الباب انه يأتي بالفتح ويأتي بالكسر. فتحفض صحيح تعرف هذا وهذا لا - 00:24:47

تأتي باسم يعني تصدر للتدريس كل مهوس بليد تسمى بالفقيه المدرس فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس - 00:25:10

هذي ابيات ثلاثة لابي الحسن الفالي يخبرني الشيخ عبدالله النجري رحمة الله عليه عبد الله بن عثمان نجران ان الشيخ حمد بن فارس رحمه الله تعالى خرج في حاجة بعثه فيها الملك عبد العزيز فذهب الى بعض الجهات في البلاد ما نسميها. المهم فمر بمسجد - 00:25:28

فصلى فيه وبعد ان صلى فيه رأى ناسا يجتمعون فاحب ان يجلس معهم مجلس خير يريد الاجر فيه. فلما يعني جلس في هذا المجلس سمع اشياء عجيبة من المتصدر فيه للتعليم هذاك في الزمن ذاك الشيخ ثلاث مئة وخمسة واربعين وطلع - 00:25:49

وكتب على الباب تصدر للتدريس كل مهوس بليد تسمى بالفقير المدرس يعني انا سمعت في في شريط واحد يقول عن جبير ابن مطعم عن جبير بن مطعم يعني هذا الصحابي - 00:26:13

يعني وهو يتصدر ويسجل اشرطة ويعلم الناس وما يعرف كيف يضبط صحابي اسم ابوه ولا جده لو اخطأوا فيه غضب قال لا حنا ما قال لنا كذا حنا كذا وكذا طيب واسماء الصحابة رضي الله عنهم - 00:26:29

فقط استحسانات لذلك لابد طالب العلم يحذر خاصة في القرآن الكريم ولذلك قالوا لا يؤخذ القرآن من مصحف يعني من انسان تعلم من المصحف ليش؟ لان المصحف يأتي ويقرا لك من راسه. يقول واحد واحد ذكر من المشايخ مرة سمعته يقول ان واحد جا سألني قال ليش مكتوب كذا في اول البقرة - 00:26:44

مكتوب كذا في اول انشراح وفي البقرة تقولون الف لام ميم وفي هنا تقولون الم نشرح لك صدرك قلنا ليش تقولون هذي كذا وهذي كذا؟ فالمصحف يأتي من كذا وكذلك اللي ياخذ العلم من الكتب يأتي له هكذا - 00:27:08

واذا كان هذا في الحديث النبوي اشد واعظم. لانك تخبر عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلا تخبر الا بما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم نعم الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:24

نقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وما هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام - 00:27:47

ابو ابو عبد الله محمد ابن محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحيهما اللذين - 00:28:08

اصح الكتب المصنفة هذا الحديث عند البخاري ومسلم بغير هذا السياق التام فالسياق التام ملفق من روايات لهما فاصل الحديث فيهما لكن لا يوجد مسروقا بهذا السياق فاصل هذه الالفاظ كلها في البخاري ومسلم. فصح عزوه الى البخاري ومسلم لان هذه الالفاظ فيه - 00:28:27

وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تتظمنان خبرين فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على العمل في قوله انما الاعمال بالنيات والجملة الثانية - 00:29:00

خبر عن حكم الشريعة على العامل في قوله وانما لكل امرئ ما نوى والنية شرعا هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله والنية شرعا هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله - 00:29:21

فعمل العبد محكوم عليه بنيته وهو له حظ من عمله ثوابا وعقابا بالنظر الى نيته ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله مكملا البيان بضرب المثال - 00:29:47

فبعد تقرير ان عمل العبد معلق بنيته وان جزاؤه عليها مناط بنيته بين صلى الله عليه وسلم هذا المقالة بمثال ذكر فيه عملا واحدا اختلف ثوابه باختلاف نيته فذكر الهجرة - 00:30:10

وبين ان المهاجرين نوعان احدهما من يهاجر الى الله ورسوله والاخر من يهاجر لغير الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم فاما الاول وهو المهاجر الى الله ورسوله فقد وقع اجره على الله - 00:30:34

وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله يعني قصدا وعملا فهجرته الى الله رسوله جزاء وثوابا واما الاخر وهو المهاجر لغير الله ورسوله فاخبر عنه صلى الله عليه وسلم بقوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر - 00:31:01

اليه. فالاول تاجر والثاني نكح فالذي يخرج لاجل الدنيا هذا تاجر والذي يخرج لاجل طلب امرأة فهذا ليس له من هجرته الا انه ينكح تلك المرأة وابهم مطلوبه مضمرا في الجزاء بقوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى ما هاجر اليه تحقيرا له - 00:31:31

يعني ما قال فهجرته الى الدنيا او هجرته الى المرأة وانما قال فهجرته الى ما هاجر اليه اضمرت مبهمة يعني جعلت ضميرا تحقيرا لما خرج اليه واضح الحديث؟ طيب لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة - 00:32:00

ليش ما قال الصلاة؟ ليش ما قال الصدقة ليش ما قال الاعمال الاخرى دائما الانسان اي شي يسمع من كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يمعن النظر فيه حتى يفهم يفتح له فهم - 00:32:23

افتح لي فهم عظيم في كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الاسلام بعمل جديد نعم جوابه ان الهجرة عمل جديد للناس فان العرب كانوا لا يتركون ديارهم ابدا - 00:32:44

ولا يخرجون منها الا مغلوبين او في طلب الكلأ يعني الربيع ثم يرجعون اليها فتقريرا وتكبيتا لهذا العمل وتعظيما واجلالا له ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثال به نعم - 00:33:16

الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - 00:33:34

حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:33:54

تقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن وتؤمن - 00:34:14

وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها - 00:34:34

قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون. يتطاولون في البنيان. قال ثم فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم - 00:34:54

اعلمكم دينكم. هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه وليس في النسخ التي بايدينا قوله جلوس بل لفظه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة لي - 00:35:14

وقوله فيه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه حكاية عن حال ذلك الرجل انه اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على بلاش يديه هو - 00:35:37

فقضي الرجل ها وغيره ماشي يلا على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم طيب صار عندنا كم قول قول صار عندنا قولان وش الراجح منهم احسنت انه وقع عند النسائي في حديث ابي هريرة وابي ذر مقرونين عند حكاية هذه الواقعة بيان ان الرجل وضع كفيه على فخذين النبي - 00:36:02

صلى الله عليه وسلم فهذه الرواية مبينة انه كان الوضع على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم صورت الصورة كيف؟ يعني جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وظع كفي نفسه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:46

واظحة طيب لماذا فعل هذا ليش فعل هذا الرجل ما الجواب اه ايش يعني مقصود انه لاظهار حاجته في سؤاله فان العرب اذا ارادت مطلوبا انطرحت على من التمسوا منه - 00:37:06

ان العرب اذا التمست مطلوبا انطرحت على من تطلب منه. وهذا معروف الى زماننا هذا مع اختلاف يعني احوال الناس فيه. لكن الانطراح ومنه وضع اليدين المقصود الالحاح على المسؤول واظهار الحاجة له. بانه محتاج الى - 00:37:41

جوابه عما يسأله عنه وقوله اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد لا اله الا الله الى اخره فيه بيان حقيقة الاسلام امين وذكر اركانه وستأتي في الحديث الثالث باذن الله عز وجل. وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:37:58

الى اخره فيه بيان حقيقة الايمان وذكر اركانه فاما حقيقة الايمان فالايمان له في الشرع معنيان الايمان له في الشرع معنيان. احدهما معنى عام احدهما معنى عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:24

فانه يسمى ايمانا وحقيقته التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله. تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. والاخر - 00:38:51

فعلا خاص وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايمانا والاخر معنى خاص وهو الاعتقادات الباطلة فانها تسمى ايمانا وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. فاذا ذكر الايمان والاسلام والاحسان فان المراد بالايمان هنا الاعتقادات الباطلة - 00:39:31

واما اركانه فعدت ستة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:39:59

وفيها بيان حقيقة الاحسان وذكر اركانه فاما حقيقة الاحسان فالاحسان بالشرع له معنيان فالاحسان في الشرع الاحسان مع الله الاحسان مع الله له في الشرع معنيان احدهما عام وهو اتقان الباطن والظاهر - 00:40:24

اتقان الباطن والظاهر تعبدا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والاخر معنى خاص وهو اتقان الباطن والظاهر وهو اتقان الباطن والظاهر. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام اذا قرن الاحسان - 00:40:57

بالاسلام والايمان ونحن تقدم عندنا في فضل الاسلام ان الاسلام اذا قرن بالايمان والاحسان المراد به ايش الاعمال الظاهرة يعني اذا وجدت جملة الاسلام والايمان والاحسان فالاسلام هنا ايش الاعمال الظاهرة والايمان - 00:41:31

اعتقادات الباطنة والاحسان اتقانهما يعني اتقان هذه الاعمال الظاهرة والعبادات الباطنة ثم بعد ذلك سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاخبرني عن امارتها بعد اعتذاره عن العلم بها يعني العلم بالساعة - 00:41:54

والامارة هي العلامة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للساعة في الحديث علامتين. فالعلامة الاولى ان تلد الامة ربتها والامة هي الجارية المملوكة والربة هي الحرة المالكة والربة هي الحرة المالكة - 00:42:21

فتنكح امها امة مملوكة وتلد من سيدها الذي وطئها حرة مالكة فجعلت بمنزلة ربتها اي مالكتها والعلامة الثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان والحفاة هم الذين - 00:42:52

لا ينتعلون والعراة هم الذين لا يسفرون عوراتهم والعالة هم الفقراء الذين يتكففون الناس وذكر دعاء الشاة للدلالة على ضعف حالهم

فان العرب الاول كانوا يتمدحون لاغنيائهم رعاية الابن واما رعاء الشاة رعاية الشاة فهي للضعفاء منهم - 00:43:21
طيب ما علاقة ذكر العلامتين بالحديث ما علامة يعني ذكر ما علاقة ذكر العلامتين بالحديث الان كأن الحديث شطرين شطر في بيان الاسلام والايمان والاحسان وشطر في بيان علامات ساعة - 00:43:54
ما العلاقة بينهما انه اراد بالشطر الاول التنبيه على المطلوب من الاعمال انه اراد في الشطر الاول التنبيه بالمراد من بالمطلوب من الاعمال واراد في الشطر التاني التنبيه الى الجزاء عليها في المآل - 00:44:14
واراد في الشطر الثاني التنبيه الى الجزاء عليها في المآل يعني مطلوب منك في الدنيا الاسلام والايمان والاحسان. واعلم ان هناك دارا للجزاء عليها. ولذلك سأله عن مصير الناس الى تلك - 00:44:44
بذكر علامتين من علامات يوم القيامة وقوله فلبثت هكذا وقع في الاربعين اخره تاء. ويروى ايضا فلبث وقوله مليا اي زمنا طويلا ووقع تقديره بثلاث عند اصحاب السنن وهذه الثلاث يجوز ان تكون ثلاثة ايام ويجوز ان تكون ثلاث ليال فبعد مضي ثلاثة ايام او ثلاث ليال - 00:45:01
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبر جبريل نعم الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:45:36
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم - 00:45:54
وقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام يعني الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم مثله النبي صلى الله عليه وسلم ببناء له خمس دعائم هي اركان الاسلام - 00:46:16
وشرائع الاسلام باعتبار الركنية وعدمها نوعان وشرائع الاسلام باعتبار الركنية وعدمها نوعان احدهما شرائع له هي اركانه شرائع له هي اركانه وهي هذه الخمس ولا سادس لها وهي هذه الخمس ولا سادس لها - 00:46:37
والاخر شرائع ليست اركانا له وهي بقية شرائع الدين شرائع ليست اركانا له وهي بقية شرائع الدين النوع الاول ماذا قلنا فيه شرائع هي اركان ولا وهي المعدودة في الحديث ولا سادس - 00:47:05
لا طيب بعض العلماء يعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركنا سادسا وبعضهم يعد الجهاد ركنا سادسا ما المقصود من هذا الكلام المقصود تعظيم المذكور حتى كأنه بمنزلة السادس. لا حقيقة تعظيم المذكور - 00:47:30
حتى كأنه بمنزلة السادس لا حقيقة الان يأتي بعض الناس ويقول اما قول من يقول انها الركن السادس هذا باطل لان اركان الاسلام خمسة اعرف قبلك ان اركان الاسلام خمسة لكنه عبر بهذا لتعظيم المذكور حتى كأنه لو كان للاسلام ركن سادس لكان - 00:47:50
هذا الركن واما اركان الاسلام فهي خمسة وهي التي عدها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث واحدا واحدا فذكر الركن في قوله صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فالشهادة - 00:48:10
التي هي ركن الاسلام اي شهادة ها يوسف هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ما الفائدة؟ الفائدة ان غيرها من الشهادات ليس ركنا ولو كان واجب - 00:48:30
مثل الشهادة على الحقوق عندما تشهد ان فلان له حق على فلان هذه شهادة وليس بشهادة شهادة وهي واجبة اذا توقف الحق عليها وانه لا يقوم بها الا انت لكن ليست من ضمن حقيقة الركن ثم ذكر الركن الثاني في قوله صلى الله - 00:48:54
عليه وسلم واقام الصلاة والصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة فما عدا ذلك ولو قيل بوجوبه ليس من جملة الركن - 00:49:10
مثل ايش مثل صلاة العيد عند بعض الفقهاء وصلاة الكسوف والخسوف عند جماعة اخرين من الفقهاء يرون انها واجبة لكن ليست من الصلاة هي ركن الاسلام ثم ذكر الركن الثالث في قوله وايتاء الزكاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي - 00:49:29
الزكاة المعينة في الاموال هي الزكاة المعينة في الاموال هذه هي الزكاة التي هي ركن الاسلام فلو كان في الاسلام غيرها ليس من

الركن كزكاة الفطر هذي زكاة نفس وليست زكاة مال - 00:49:53
والزكاة التي هي ركن الاسلام هي الزكاة المتعلقة بالاموال. ثم ذكر الركن الرابع في قوله وحج البيت وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر - 00:50:12
هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر فعرف ان غيره ليس من جملة الركن يعني لو ان انسانا نذر ان يحج ثم لم يحج هل اخل بركن الاسلام من الحج ام لم يخل - 00:50:32
لم يخل لان هذا شيء فرضه على نفسه هو قد سبق ان ادى الحج الذي هو ركن الاسلام. لكن مات ولم يؤدي نذره في الحج بندريه الواجب عليه لانه اخل بركن الاسلام في الحج. ثم ذكر الركن الخامس في قوله صوم رمضان. فالصوم الذي هو ركن من اركان - 00:50:48
اركان الاسلام هو صوم رمضان متى في كل سنة صوم رمضان في كل سنة. اما الحج كم مرة في العمر؟ مرة واحدة. نعم الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - 00:51:08
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات ثم يكفل - 00:51:38
ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح اليه الملك ما في عندي ثم يرسل اليه الملك ما فيها غيره يعني الله يكمل خلاص لا خلها على هذا اطلع على النسخة المصححة انتم انتم تراكم في نعمة. انا هذا من حفظه القديم - 00:51:57
يعني اول النسخ ما يعتنى بتصحيحها فتبقى معنى عالقة الاشياء هذا مر علينا فاخبرني عن ايش ايش لا افتح النسخة شوف وش عندك وش عندكم واخبروني عن ايش امارتها اخبرني عن امارتها مو باماراتها النسخ اللي كانت في زمنا يخبرني عن اماراتها واللفظ الذي في مسلم هو الذي في الاربعين نووية - 00:52:17
اخبرني عن امارتها فهذه هذه النسخة مصححة على عدة نسخ منها نسخة لتلميذ من تلاميذ النووي اسمه ابن العطار مقروءة عليه فتصحيح النسخ هذا من الاشياء المهمة يزيل عن الانسان الغلط في في الحفظ. فالذي يحفظ من نسخة فيها خلل يبقى الخلل معه. لو طال الامد - 00:52:43
مثل هذه الان اللي يحفظوا القدامى في النسخ القديمة يقول فاخبرني عن اماراتها. مع ان اماراتها ليست في مسلم وانما عند ابي داود وغيره. فالاصل ان هذه هي المصححة الصحيحة. وان وهمت في محفوظ قديم فقلت كلمة. نعم - 00:53:05
ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فوالذي الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 00:53:23
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب. فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم - 00:53:43
هذا الحديث مخرج في البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. الا انه ليس بهذا اللفظ عند واحد منهما بل السياقات الواردة فيه فيهما مختلفة عنه لكنه مؤلف من روايات عندهما - 00:54:03
وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله الرحم فاول مبتدأ خلق الانسان ان يضم خلقه في رحم امه نعم الحديث الخامس عن ام المؤمنين معذرة. ثم قوله ثم يكون علقة يعني بعد كونه - 00:54:24
نطفة فاول امره ان يكون نطفة ثم يكون علقة. والعلقة ايش مرت علينا مرت علينا في اي كتاب اليوم اه القطعة الغليظة من الدم وين مرت علينا احسنت في كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل. فالعلقة هي القطعة الصغيرة من الدم - 00:54:55
ثم قال ثم يكون مضغة. والمضغة هي القطعة الصغيرة من اللحم فيترقى من حال الدموية الى حال اللحمية ثم قال ثم يوصل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات ووقع في رواية للبخاري التصريح بان النفخ متأخر عن كتابة تلك الكلمات - 00:55:30

فتكتب هذه الكلمات اولا ثم تنفخ بعد ذلك الروح وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين الاولى كتابتها في اول الاربعين الثانية بعد الاربعين الاولى كتابتها في الاربعين في اول الاربعين الثانية بعد الاربعين الاولى. وجاء ذكرها في حديث - 00:55:57

حذيفة عند مسلم والثانية كتابتها بعد الاربعين الثالثة كتابتها بعد الاربعين الثالثة فاذا كمل له مئة وعشرون يوما تكتب هذه المقادير وهي المذكورة في حديث عبد الله ابن مسعود وهذا احسن المسالك في الجمع بين - 00:56:30

الاحاديث المتعارضة في محل الكتابة فاحسنها بان يقال ان الكتابة تكرر. وهو اختيار ابي عبدالله ابن القيم بشفاء العليل وحاشية تهذيب سنن ابي داوود وغيرهما وبه تجتمع الادلة طيب ما فائدة - 00:56:59

انها تكرر الكتابة ليش تكرر كتابة المقادير مرتين على العبد في بطن امه ما الجواب فكروا لازم تفكرون الانسان يعود نفسه انه يتفكر دايم القرآن والسنة اجعلوا خواطركم في القرآن والسنة. نحن يا كثر الخواطر ما تلعب فينا - 00:57:27

اخل خواطرك في الكتاب والسنة كل ما خطر لك شي تفكر فيه فكر في الكتاب والسنة وما تنتهي ترى الفكر في الكتاب والسنة لا ينتهي ابدا لا ينتهي واعلم انك تجد فيهما من العلوم ما لم يجده الاولون - 00:57:52

تجد من الفهم في الكتاب والسنة بما يرجع الى الاصول التي قررها العلماء لا تأتي انت بشيء ما جابوا به. لكن تفهم كلام الله على الزوج على الوجه قبل قليل نحن ذكرنا الف لام ميم - 00:58:09

هادي الف لام ميم وين البقرة وين في البقرة تولها او في وسطها او في اخرها في اولها كل الحروف المقطعة جاءت في اول السور. ما جاءت في وسطنا وجاءت في اخرها - 00:58:23

لا بد تفكر مو بس تقرأ الايات تمر عليك كم سورة فيها حروف مقطعة وكلها في الاول لماذا وقعت في الاول لابد اكيد انها لعبرة فالذي يجعل دايم خواطره مع الكتاب والسنة - 00:58:37

يعني ينتفع انتفاعه كبير تكون خواطر الخواطر نافعة يكفي ترى الحين الواحد ما يسج ويسهى فبدل ما تروح تمسك لك خط ما فيه نفع حط خواطرك في هذي تستفيد فيه علم ويثبتك الله عز وجل بما - 00:58:52

تسمع من العلم وتفهم من العلم ذكرنا ان كتابة المقادير انها تكرر لتقرر بتحقيق نفوذها وانها نافذة لا تتخلى انها تكرر لتقرر بانها نافذة لا تتخلف انت الان اذا جيت وكتبت لوحة - 00:59:06

كتبت اسمك فلان ابن فلان ابن فلان عشان يثبت الاسم هذا تروح تنقشه مرة ثانية عليه عشان يثبت هذا الاسم فكذلك المقادير تكرر لتقرر انها نافذة وانها لا تتخلف ابدا. وقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:59:28

الى اخره يعني باعتبار ما يظهر للناس. كما وقع التصريح به في حديث سهل ابن سعد في الصحيحين ان العبد يعمل بعمل اهل الجنة فيما يرى الناس وهو يعمل في الباطن بخلافه هذا يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله. وذاك يعمل بعمل اهل النار فيما يظهر - 00:59:50

الناس لكن له عمل من عمل اهل الجنة بينه وبين ربه. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها فالذي يعمل بعمل اهل الجنة ثم يعمل بعمل اهل النار هذا له خسيسة ظهرت وذاك الذي يعمل بعمل اهل النار ثم يعمل بعمله - 01:00:16

الجنة هذا له خصيصة ظهرت. الاول خسيسة يعني امر ردي بينه وبين ربه. غلب عليه ثم عمل بعمل اهل النار وذاك له خصيصة بينه وبين ربه ظهرت فعمد غلبت عليه فعمل بعمل اهل الجنة ولذلك قال سعيد بن جبير - 01:00:36

الرجل ليعمل بالحسنة يدخل بها النار ان الرجل ليعمل بالحسنة يدخل بها النار. وان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة قال اهل العلم في تفسيرها ذلك ان عامل الحسنة بقيت الحسنة بين عينيه - 01:00:56

يمن بها على الله سبحانه وتعالى. ويرى ان له بها عند الله منزلة فادخله الله عز وجل بعجبه وغروره النار. وفاعل السيئة لم تزل سيئته بين عينيه يخاف ضررها عليه وان يعاقبه الله بها اشد العقاب. فلما رأى الله خوفه في قلبه - 01:01:16

غفر الله سبحانه وتعالى له فادخله الجنة لكن الانسان لا عمله لا تغرك عملك تخوف على نفسه لذلك كان السلف رحمهم الله تعالى مع

كثرة اعمالهم يخافون على انفسهم الخواتيم يخاف انه اخطأ مرة ثم - 01:01:41
ويؤاخذ بهذا الخطأ في حال بينه وبين ما يشتهي من الطاعة. اذا اقبل على الله سبحانه وتعالى. ويقولون الخواتيم ميراث السواد يعني على قدر سابقتك تكون خاتمتك فالذي تكون سابقته حسنة تكون خاتمته حسنة والتي تكون سابقته سيئة وليس - 01:02:01
بينه وبين الله الا العمل السيء هذا تكون خاتمته سيئة ولا يظلم ربك احدا. وما ربك بظلام للعبيد والقلب كما ذكر ابن القيم بمنزلة الاناء الذي ينضح بما فيه فاذا ضغط عند الاحتضار ظهر ما فيه - 01:02:21
ثم ذكر في الجواب الكافي ان من الناس من يراد منه ان يقول لا اله الا الله فلا يحتاج الى تذكير المذكرين هو يغلبهم يقول لا اله الا الله ما يحتاج - 01:02:38
ومن الناس من يقول قل لا اله الا الله. قال ابن القيم ذكر ان رجلا احتضر فقيل له قل لا اله الا الله. فقال انها على لساني اثقل من الجبال - 01:02:51
ليش؟ هذا سابقته ما يقدر يقولها. منع بينه وبينها. انسان دائما يخاف ما بينه وبين الله عز وجل وهذا الذي يدل على ما نذكر انفسنا به والاخوان دائم. انتبه الى ما بينك وبين الله. الناس ما ينفعونك. الذي بينك وبين الله. فالذي يخاف الله سبحانه - 01:03:04
اللي يقرأ عز وجل وان كان عنده ذنوب وان كان عنده معاصي الله يتداركه برحمته. لكن الذي تغره اعماله يغتر انه يصلي ويصوم ويزكي ويتصدق ويحضر العلم ويحفظ القرآن ويتردد على العلماء هذا ربما كبه غروره في وجهه على - 01:03:23
وجهه في نار جهنم ذكر الامام احمد رحمه الله تعالى في كتاب الزهد ان رجلا من عباد بني اسرائيل عبد الله عز وجل سبعين سنة لم يعصي الله عز وجل فيها طرفة عين. فلما اقيم بين يدي الله عز وجل قال الله عز وجل يا عبدي ادخلك الجنة - 01:03:43
بعملك ام برحمتي فقال المغرور بعمله الجاهل بقدر ربه بل ادخلها يا رب بعملي. سبعين سنة ما عصى الله عز وجل فقال الله عز وجل لملائكته خذوا عبدي الى النار - 01:04:07
فقال الرجل اتجعلني من اهل النار وقد عبدتك سبعين سنة فقال الله يا عبدي اتذكر ليلة كذا وكذا؟ يوم ضرب عليك عرق في رأسك عرق في رأسه قاعد يضرب عليه. قال نعم. قال فان نعمة تسكين ذلك العرق تعدل عبادة سبعين سنة - 01:04:22
يعني النعمة هذي اللي ما تشعر بها انت عروقك ساكنة الان. شف عرق في راسك لو انه قاعد يضرب او ضرس قاعد يضرب كيف تكون من النكد فمهما عملت لله من عمل - 01:04:42
لا توفي ما يجب له سبحانه وتعالى من القدر والحق نعم الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:55
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد علقها البخاري. هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضا - 01:05:11
والرواية الثانية له عند مسلم موصولة يعني باسناده. واما البخاري فعلقها. ايش معنى علقها سعد يعني ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق مصنفه راو اكثر. قد يكون زي ما قال سعد بدون اسناد. يقول قال - 01:05:28
النبي صلى الله عليه وسلم واحيانا يقول وقال طاووس عن معاذ يعني يذكر بعض الاسناد فيكون قد اسقط منه شيخه وشيخ شيخه وشيخا فوقه فهذا يسمى معلقا. وفي هذا الحديث بيان مسألتين عظيمتين - 01:05:57
وفي هذا الحديث بيان مسألتين عظيمتين الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حقيقة المحدثة وهي البدعة ففيه بيان حقيقة المحدثة وهي البدعة - 01:06:14
وبينت حقيقة البدعة باربعة امور وبينت حقيقة البدعة باربعة امور اولها ان البدعة احداث ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا - 01:06:36
وثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه انه احداث في الدين بما ليس منه فهو لا يرجع الى اصوله وقواعده ومقاصده فهو لا يرجع الى اصوله ولا مقاصده ولا قواعده - 01:07:01

ورابعها ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد منه التعبد ان هذا الاحداث في الدين مما ليس منه يقصد منه التعبد فالبدعة شرعا هي ما احدث في ايش - 01:07:22

في ايش؟ في الدين مما ليس منه ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد هذه هي حقيقة البدعة شرعا. واما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود على صاحبه. لا يقبله الله سبحانه وتعالى - 01:07:44

منه والرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى والرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى. لانها تبين رد نوعين من العمل - 01:08:14

لانها تبين رد نوعين من العمل. احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة والاخر عمل ليس عليه امرنا وقع على خلاف امر الشريعة - 01:08:36

عمل ليس عليه امرنا وقع على خلاف امر الشريعة فالاول فيه ابطال المحدثات والثاني فيه ابطال المنكرات الاول فيه ابطال المحدثات. والثاني فيه ابطال المنكرات فهذا الحديث سيف مصلت على اهل البدع والمحدثات وصيف وسيف مصلك على اهل الفسوق والمنكر - 01:09:04

كرات نعم الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى - 01:09:36

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان فيه الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح - 01:09:59

الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وفي هذا الحديث اخبار بان الاحكام - 01:10:19

الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان ان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان احدهما احكام بينة جلية احكام بينة جلية فالحلال بين والحرام بين كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا - 01:10:39

كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. والاخر احكام مشتبهة متشابهة احكام مشتبهة متشابهة والمتشابه في الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم يتضح معناه ولا تبينت دلالته والمشتبه المتشابه في الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم يتضح معناه ولا تبينت دلالته - 01:11:07

والناس فيما يشتبه عليهم في هذا الباب قسمان والناس فيما يشتبه عليهم في هذا الباب قسمان الاول من من يكون متبينا لها عالما بها من من يكون متبينا لها عالما بها - 01:11:42

واشير اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس فان نفي العلم للمتشابه عن كثير فيه اثبات ان كثيرين ايضا يعلمونها ولا تكونوا متشابهة عليهم والقسم الثاني من لم يتبينها ولا علم حكم الله فيها - 01:12:05

من لم يتبينها ولا علم حكم الله فيها وهؤلاء صنفان احدهما المتقي للشبهات التارك لها المتقي للشبهات التارك لها والاخر الواقع في الشبهات الراكع فيها الواقع في الشبهات الراكع فيها - 01:12:32

والواجب على العبد اذا لم يتبين له المشتبه من الاحكام الشرعية الطلبية ان يجتنبه لامرين والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء من الاحكام الشرعية الطلبية ان يتقيه لامرين احدهما الاستبراء لدينه - 01:13:00

وعرضه اي طلب البراءة لهما الاستبراء لدينه وعرضه اي طلب البراءة لهما والاخر ان من وقع في الشبهات جرته الى الحرام ان من وقع في الشبهات جرته الى الحرام ومثل له النبي صلى الله عليه وسلم بالراعي الذي يرعى حول الحمى - 01:13:22

وهو الممنوع من الارض الذي يحميه الملوك لمصلحة خاصة او عامة فان الراعي حوله الذي يأتي ببهائمه اليه يوشك ان تتجاوز هذه البهائم حده تدخل فيه فيؤاخذ بذلك فكذلك من وقع في الشبهات فانه يوشك ان تجرأه الشبهات على الحرام - 01:13:47

فالشبهات امر باجتنابها ليكون ذلك حاجزا بينه وبين الوقوع في الحرام ولذلك ما حكم اتيان المشتبه الذي لا يتبينها الانسان ما حكم اتيانه لا يجوز ما يجوز للانسان ان يأتي المشتبه اذا انت مشتبه خلاص هذا لا يجوز لك - 01:14:19

انما يجوز لمن تبينه واما انت فيجب عليك ان تمتنع منه الان كثير من الاحكام تشتبه على الناس ماذا يقولون يقولون والله بعض المشايخ كانوا يجوز وبعض المشايخ قالوا ما يجوز فما دام في احد يقول يجوز - 01:14:43

الامر ان شاء الله واسع لا هذا غلط هذي منين جبت القاعدة ذي الامر ان شاء الله واسع لا هذا امر مشتبه بالنسبة لك اذا كان مشتبه لا تدخل فيه لا يجوز لك شرعا ان تدخل فيه - 01:15:00

لذلك بعظ الناس خلاص اذا سمع مثلا دائم يسألون عن الاسهم او غيرها من المعاملات التجارية المالية فاحيانا تقول هذه المسألة مشتبهة قال يعني ما هي بحرام ما هي بحرام وش يبي ليش يقول ما هي بحرام - 01:15:14

علشان يدخل فيها ويقول انت قلت لي وش تبي؟ ما قلت لي حرام. لا اذا قيل لك هذا مشتبه معناه انه لا يجوز ان تدخل فيها لان المشتبه يقودك الى الحرام فممنوع شرعا بان تدخل في المشتبهات. فاذا اشتبه على الانسان مسألة - 01:15:31

ولم يجد من اهل العلم بيانها لان بعض المسائل تشكل. يبقى بعض المسائل بعض المسائل يبقون المشايخ ينظرون فيها ترى مدة مهيب ترى المسألة شرب ماء. بعض الناس يحسب انها شرب ماء - 01:15:49

ولا يقول المشايخ يقصرون في بيان الاحكام عند ورود النوازل والمشايخ يصرفون من جيوبهم هذا علم دين هناك اعرف ما مسألة مسألة رفعت الى الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى - 01:16:03

من جهة الامير سلطان رحمه الله تعالى آآ الشيخ قال نادوا الشيخ صالح الفوزان نادى الشيخ صالح الفوزان وقال لي يا شيخ صالح انه جاءني استفتاء بخصوص كذا وكذا فقال الشيخ صالح - 01:16:19

فقال له وش رايك يقول الشيخ ابن باز؟ قال الله اعلم ما يظهر لي شيء كان نادي الشيخ عبد الله بن ردية نادي الشهادة وقال له المسألة هذي قال يا شيخ نحن كذا وكذا وكذا وش رايك - 01:16:37

قال الله اعلم ما ظهر لي فيها شي شف ثلاثة من الكبار قال بعدين الشيخ ابن باز قل له سلم لي على الامير سلطان نرد عليه بعد ستة اشهر ننظر فيها - 01:16:50

اذكرك يا شيخ مدة طويلة قال حنا ما نقدر هذي مسألة لا بد ننظر فيها ونستخير الله عز وجل ونتشاور فيما بيننا وبعد ذلك نرد عليكم ان شاء الله تعالى - 01:17:03

هذا الذي يخاف امر الله عز وجل يخاف انه يبين حكم حلال او حرام يسأله الله سبحانه وتعالى عنه هو لا يتجرأ يبقى يمعن النظر لعل الله عز وجل يدلنا على شيء لعله يفتح لنا في شيء لعلنا نجد احد من اهل العلم نص على هذه المسألة يخاف الله عز وجل فيبقى ستة اشهر - 01:17:15

سنة وبعض المسائل يتوقفون فيها يقول ما نحن متوقفون في هذه المسألة. فنتوقف عن الحكم عليها بشيء لانه يعلم ان هذا حكم الله عز وجل. فالانسان اذا قيل له او هذا مشتبه ما يروح يدخل فيها لا مشتبه يعني حرام لا يجوز لك ان تدخل فيه. نعم - 01:17:35

الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداء تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 01:17:51

رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه ولم يخرجه البخاري فهو من افراد مسلم على البخاري اي من زوائده التي انفرد بها وقوله فيه الدين النصيحة اي الدين كله النصيحة - 01:18:13

اي الدين كله النصيحة. وحقيقة النصيحة شرعا قيام الناصح بمال المنصوح من حق قيام الناصح بما للمنصوح من حق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان - 01:18:30

والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان احدهما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والاخر ما منفعتها مقصودة لناصح والمنصوح - 01:18:56

ما منفعتها مقصودة للناصح والمنصوح وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. فان النفع فيها يكون للطرفين. فينتفع الناصح بما يبذله من الهداية والدلالة وينتفع المنصوح بما يبين له من الدلالة والهداية - 01:19:28

وائمة المسلمين هم المتولون فيهم الولايات هم المتولون فيهم الولايات. واعلاها ولاية الحكم واعلاها ولاية الحكم والامام اذا اطلق فالمراد به المتولي للحكم العام على المسلمين. فهو احق الناس بالنصيحة. وكل من كان نائبا عنه - 01:19:54
ممن له تصرف في المسلمين بولاية ما فهو مما تجب له النصيحة بان يتوجه له الانسان بالنصيحة وهذا اخر هذا المجلس ونكمل ان شاء الله تعالى بقية الكتاب بعد صلاة - 01:20:22
الفجر هذا السائل يقول بعد السلام يقول ذكرتم الطريقة التي ترونها مناسبة لو ذكرتم الطريقة ترونها مناسبة لحفظ المتون الحديثية المسندة هذا الاخ جزاه الله خير مسترشد يقول لو ذكرتم النصيحة الطريقة التي يحفظ بها المسند - 01:20:40
وش نجاوبه استعن بالله وابدأ انت السائل لست السائل. طيب تعرف حال السائل؟ ماذا يحفظ من الحديث ايه اذا لا هذا غلط انك تقول تروح وتحفظ كذا وتحفظ كذا وتحفظ كذا وش يدريك انه وصل لهالدرجة هذي - 01:21:01
اذا جاك وقال انا حفظت قلت له حفظت الاربعين؟ قال نعم حفظت الاربعين. قال حفظت العمدة؟ قال اي نعم حفظت العمدة. قال حفظت ابو غمام؟ قال نعم حفظت ابو غمام. حفظت رياض الصالحين؟ قال نعم - 01:21:26
عجيبة بعد ذلك عن سؤاله هذا. هذه النصيحة المشايخ اول كان كذا. المشايخ يأتي الطالب ويقول لها يا شيخ ابقرا عليك تقول وش تبي تقرا علي يا ولدي قال ابي اقرا عليك مسند الامام احمد - 01:21:36
ليش؟ قال له الشيخ مطبوع طبعة جديدة لا قل له يا ولدي وش قريت انت في الحديث قال والله ما قريت يا شيخ بس ودي اقرا هالكتاب قلت لا لا تقراها - 01:21:48
اقرأ اقرأ الارض جب الاربعين النووية. هذي المشايخ هو للناصحين. ينصح الانسان يرشده بما ينفعه بدلة الى المناسب لحاله ما يغشه ولذلك يعني من العجائب ان الشيخ حسن بن مانع رحمة الله عليه جاء للشيخ محمد بن ابراهيم - 01:21:58
وسلم عليه وحضر عنده ايام وبعدين قال يا شيخ محمد انا فلان ابن فلان وابي اقرا عليك تحفظ ثلاثة الاصول قال ايه احسن الله اليك وكان اول يحفظون مع الفهم - 01:22:15
قال له تحفظ كتاب التوحيد؟ قال نعم احسن الله اليك قالت احفظ العقيدة الواسطية قال نعم احسن الله اليك قال له تحفظ زاد المستقنع؟ قال نعم احسن الله اليك قالت احفظ بلوغ المراغ قال نعم احسن الله اليك - 01:22:30
قال يا ولدي اجل تعال انت تدرس مكاني قال انت وين درست؟ قال انا يا شيخ ابن عم الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع درست عليه في قطر وجيت النجد ابي ادرس عليكم - 01:22:45
فكان احد اربعة يخصهم الشيخ بدرس يعرف ماذا يعطيه يعرف هل هو متأهل او غير متأهل؟ ما يغشه فكان الناس يستفيدون بهذا يبين له الذي يناسبه الذي يناسب هذا ليس يناسب هذا والذي يناسب هذا ليس يناسب هذا - 01:22:57
فيحمدونهم على ما ينفعهم وان كان فيه مظاظة فيه رجل جاء الى احد الشيخ صالح الاطرم رحمة الله عليه قال يا شيخ ابي اقرا عليه قال جب ثلاثة الاصول بكرة وتعال اقرا - 01:23:14
قال يا شيخ ثلاث اصول هذي للصغار انا رجال متخرج من الجامعة قال لا لا جبت حتى الاصول وتعال بس تنتفع ان شاء الله تعالى الح عليه قال يا شيخ لا نبدأ بثلاثة الاصول ان شاء الله تعالى - 01:23:27
من بكرة ما جاء والى يومك هذا ما طلب العلم كما ينبغي ابد اللي ما ينتصح بنصيحة العلماء الذين يريدون ان يرشدونه. انت لو تفكر وش وش يستفيد الشيخ صالح الاطرمي؟ قريت ثلاثة الوصول اللي مقضيها مئة مرة - 01:23:40
وش يستفيد؟ تقول والله لو ياخذ كتاب جديد الشيخ ينتفع واكثر. لا هم ما ينظرون لنفع انفسهم. هم ينظرون لنفع الناس مو بيراعي نفسه على مصلحة الناس يصدق الناس في النصح. يقول لك اقرأ هذا احفظ هذا رح لفلان اقرا عنده. لا فلان لا تحضر توك انت مهوب مناسب - 01:23:55
الدرس لا تشتري الكتاب هذا هذا كتاب كبير عليك لا تشتريه اشتري الكتب هذي لينفعك فكانوا الناس يهتدون بعلمائهم وكان العلماء صادقين في نصح الناس ما ينصحونهم لاجل انفسهم لا ينصحون لاجل نفسه ولذلك كان الذين يسترشدون بهذا بالعلماء يعني -

01:24:13

فتح الله عز وجل عليهم انواع الفتوح اللي الصادق منهم تفتح الله عز وجل عليه شيخنا الشيخ رحمه الله جاء الى الشيخ محمد بن ابراهيم وكان يافعا يعني توه موب كبير فقال له الشيخ محمد - 01:24:33

يا فهد حفظت القرآن؟ قال لا قال يا فهد احفظ القرآن اول هو جاي من الزلفي من الزلفي جاي بيطلب العلم قال له يا ولدي احفظ القرآن وبعدين قل له ان شاء الله تعالى نقرأ في - 01:24:50

حلو فحفظ القرآن في مدة يسيرة حتى انه حفظ سورة الانعام في العصر فقط اللي بيقتدي بالعلما ويهتدي بهم ويسمع نصيحتهم ويصدق مع الله عز وجل الله يفتح له انواع التأييد وبعدين صحبه ثلاثة وعشرين سنة - 01:25:03

ويقرا عليه ثلاثة وعشرين سنة الصادق ما يفوته الله عز وجل الخير ونصح الناس هو الذي ينبغي على من اتاه الله علمه. والعاقل من الناس اذا نصحك مريد الخير لك - 01:25:24

خذ بالنصيحة ادري انه ما يغشك انا اليوم ذكرت لبعض الاخوان ان رجلا من اصحاب الاعمش اخطأ فاغلظ له واحد من اصحابه يعني طلابه ما كان عندهم اسم طلاب اسمه اصحاب - 01:25:38

فكان في واحد من العوام جايين المجلس فلما الاعمش اغلى الله الاعمى استشاغل بشيء فقال ذاك العامي قال لتلميذ الاعمش قال لو قال لي ما قال لك ما بقيت عنده - 01:25:52

يقول له من يقول لك فاسمعه لا عمل فقال اتريد ان يكون احمق مثلك قلت تبيه يبغى يصير احمق زيك تصرف كاد انت لذلك بعض الناس ينصح العالم او الشيخ او المعلم بشيء لا يرى انه لا لا هذا فيه نظر. يبقى احمق طول عمره. لكن اللي ينتصح بهداية - 01:26:09

العلماء وبإرشاد العلماء ويعرف ان العلماء يريدون لها الخير ما يريدون لانفسهم ويرشدك لمصلحتك يمنعك شيء لمصلحتك يردك عن شيء لمصلحتك مهو بلي شي يعني تجد انه كلمة واحدة تبقى تقرح في قلبك - 01:26:29

ما ما احياك الله عز وجل وانت تذكر ذلك؟ يعني اذكر الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى في صحيح مسلم كان يقرأ عليه الاحاديث في المساقاة يعني قرأ القاضي ست صفحات - 01:26:47

والشيخ ساكت وبالنسبة لنا كطلبة ايش يكون وضعنا فرحانين انا مشينا في الكتاب مشينا في الكتاب يعني بدنا نختمه ان شاء الله قريب فباقت الصفحة السادسة قال الشيخ ارجع الى قوله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 01:27:02

يعني رجعنا خمس صفحات مثل الشيخ كان يتأمل بعدين شف شف الشيخ المعلم وش بتكون اثره في نفوس الطلبة تأثرون ليش رجعنا؟ فقال ينبغي يا اخوان ان يكون مقصودكم من سماع الحديث التأمل فيه والتفكر فيه والنظر في معانيه وعدم - 01:27:21

سرد الكتاب وختم الكتاب لا الانسان يتأمل فيما يسمع من الاحاديث النبوية. تجد هالنصيحة هذه لمن كان له قلب او القى السمع والشهيد تبقى ترن في قلبه انك انت الذي تقرأه من الاحاديث ومن العلم تتفكر فيه دائما حتى تحصل لك بركته ولذلك اولئك كان لهم بركة - 01:27:41

وانتجت في الناس بركة فالذي يريد ان تكون له بركة يقتدي بطريقهم يسلك طريقهم ويصبر على ذلك الاشياء التي تستزل الانسان كثيرة لكن الذي يريد الخير لنفسه وللمسلمين يصبر. فيعلم المسلمين ما ينفعهم لا ما يريدون - 01:28:01

يعلم الناس اللي ينفعهم لا ما يريدون الناس كل واحد له مطلب وكل واحد يريد شيء لكن انت لا تعلمهم بما يريدون تعلمهم بما ينفعهم الذي اراده الله سبحانه وتعالى - 01:28:22

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا ادلاء على الحق هداة الى الخير وان يتولانا في الصالحين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله الله وصحبه اجمعين - 01:28:35